[ 120 ] فلتقواه تنثني الرسل حسرى * حيث لا تستطيع نيل ذراها نوهت باسمه السموات والار * ض كما نوهت بصبح ذكاها وبدا في صفايح الصحف منه * بدر إقبالها وشمس ضحاها وغدت تنشر الفضائل عنه * كل قوم على اختلاف لغاها وتمنوه بكرة وأصيلا * كل نفس تود وشك مناها وتنادت به فلاسفة الكهان حتى وعى الاصم نداها وصفوا ذاته بما كان فيها * من صفات كمن رأى مرءاها طربت لاسمه الثرى فاستطالت * فوق علوية السما سفلاها ثم أثنت عليه إنس وجن * وعلى مثله بحق ثناها لم يزالوا في مركز الجهل حتى * بعث ا للورى أزكاها فأتى كامل الطبيعة شمسا * تستمد الشموس منه سناها وإلى فارس سرى منه سر * فاستحالت نيرانها أمواها وأحاطت بها البوايق حتى * غاض سلسالها وفاض ظماها وأقامت في سفح ايوان كسرى * ثلمة ليس يلتقي طرفاها وتهاوت زهر النجوم رجوما * فانزوى مارد الضلال وتاها رميت منهم القلوب برعب * دك تلك الجبال من مرساها وانمحت ظلمة الضلال ببدر * كان ميلاده قران انمحاها فكان الاشراك آثار رسم * غالها حادث البلا فمحاها وكان الاوثان أعجاز نخل * عاصف الريح هزها فرماها ونواحي الدنيا تميس سرورا * كغصون مر النسيم ثناها

---